لسلس الغانات على المحاربة وهنا لكنه وغناهم من بيت الفقيه
ابن عجيل الشريف عبد الله بن سفيان غزوات متعددة فان فيها
منهم ولم يزل كل واحد من الاميرين المذكورين مكانه حتى انتظم الصلح
بينهم وبين العرب ثم دخل الامير علي بن شجاع الى زبيد ثم خرج منها
في ذي الحجة الى بيت الفقيه ابن عجيل لقبض خراج البلاد وتقدم الشريف
عبد الله الى اللامية ثم وردت كتب السلطان الى الامير علي بن شجاع
يامره بالارتفاع الى مدينة زبيد وجعل وجه قبض الخراج الى الشريف
عبد الله بن سفيان فامتثل الامير الشريف ودخل الى مدينة زبيد
ولم يحصل من العرب بعد ذلك خلاف ه **وفي اول محرم** سنة
تسعمائة امر السلطان الملك الظافر باصلاح ما تشعث من الدار
الكبير الناصري وعمارة ما يحتاج الى عمارته فابتدى في ذلك سابع
الشهر المذكور على يد المعلم علي بن حسن المعمار وفي يوم السبت ثاني
عشر الشهر المذكور توفي شيخنا العلامة الصالح الفقيه المفتي محيي
الدين يحيى بن محمد الصامت الناشري رحمه الله تعالى وفي ليلة الاربعاء
التاسعة والعشرين من الشهر المذكور توفي شيخنا العلامة الصالح

سراج

سراج الدين عبد اللطيف بن موسى المشرع عجيل نفع الله به واشتد
الاسف عليه اذ كان نفعا لجميع المسلمين ودفن ضحى يومها الى جنب
والده بمقبرة باب سهام وكان له مشهد عظيم رحمه الله ونفع به ه
وفي ليلة السبت الحادي والعشرين من ربيع الاول طلع مولانا الامير
علي بن عمر العنسي باستدعا الملك الظافر الى تعز وبقي بها الشجاع
شجاع بن زبيد نائبا عنه ولم يزل الامير المذكور عند مولانا السلطان الى حين
ان لقي صحبته الركاب العالي الى مدينة زبيد ودخلها المقام السلطاني
الملك الظافر عشية الجمعة الثاني عشر من ربيع الاخر وفي صحبته ابن عمه
الشيخ محمد بن عبد الملك وعبد الله وعلي ابنا خاله الشيخ احمد بن عامر وداود
بن علي ابن تاج الدين وفي يوم الاثنين الخامس عشر من الشهر المذكور
شرى السلطان الملك الظافر برقع الكعبة المشرفة من تركة هرون وكيل
وقف الحرم المكي وامر بتعليقه على باب محراب الجامع المبارك الذي
انشا عمارته بمدينة زبيد وبقراءة مولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فيه فقرئ ليلة الجمعة التاسع عشر من الشهر المذكور وجعل القراء
خمسة في نواحي المسجد المذكور وعمل للناس بركة كبيرة وهي التي جعلها

Copyright © King Saud University